



حكم مصافحة الرجل للمرأة

الاسئلة و الفتاوى

2019-01-06

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هوأتي المفضلة والريضة التي امارسها هي كرة المضرب. انا اعيش في المانيا وفي اغلب الاحيان في الصالات الرياضية والنوادي يوجد فتيات تلعبن هذه الرياضة واضطر احيانا بشكل شبه جبري ان لعب ضد فتاة. وفي نهاية المباراة من المعتاد في هذه اللعبة ان يتصافح المتنافسات، وذلك تعبيراً عن الروح الرياضية وغيره . ومن الصعب جدا والمحرج في هذه الحالة عدم المصافحة فانهم لا يفهمون انني لا اصافحهم لاني مسلم وهذا غير جائز، على الاغلب هنا سوف يعتبرون ليس لدي روح رياضية وغيرها من الافكار السلبية. فهل يجوز المصافحة في هذه الحالة وخاصة ان كانت من غير شهوة . وايضا هل الركبة داخله ضمن العورة للرجل ام فقط الفخذ ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد :

1. مصافحة الرجل للمرأة الأجنبية حرام لا يجوز ومن الأدلة على ذلك ما جاء في حديث معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأن يُطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمسن امرأة لا تحل له . " رواه الطبراني بسند صحيح.
ولا يقولن قائل : النية سليمة والقلب نظيف فإن صاحب أظهير قلب وأعف نفس وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسن امرأة أجنبية قط حتى في بيعة النساء لم يبايعهن كفاً بكف كالرجال وإنما يبايعهن كلاماً كما روت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتحن من هاجر إليه من المؤمنين بهذه الآية يقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات فبايعنك إلى قوله عفوز رجيم .. قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعنك كلاماً ولا والله ما مسن يدك يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعنك على ذلك . رواه البخاري والمسلم يعتز بدينه ويلتزم بأحكامه ويجعل ذلك باباً لدعوة الناس إلى دينه فليس في ديننا ما يستحيا منه!
2. الركبة ليست من العورة في الصحيح من أقوال أهل العلم، ومع ذلك لو سترها المسلم خروجاً من الخلاف فهذا مستحب والله تعالى أعلم